

## العناوين:

- مودی يفوز بأغلبية ساحقة عن طريق تحريض الهندوس ضد المسلمين
- خوفاً من الحرب، ترامب يعجل في بيع الأسلحة إلى البلاد الإسلامية لمواجهة إيران
- رئيسة وزراء بريطانيا ماي تعلن استقالته بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

## التفاصيل:

### مودى يفوز بأغلبية ساحقة عن طريق تحريض الهندوس ضد المسلمين

وفقاً لصحيفة الجارديان: فإن أكبر الانتخابات في التاريخ قد فاز بها رجل واحد: ناريندرا مودي. أصبح مودي أول رئيس وزراء هندي منذ عام 1971 حيث حصل على أغلبية حزب واحد مرتين على التوالي. وفي عام 2014، فاز حزب بهاراتيا جاناتا بالأغلبية المطلقة في مجلس النواب للمرة الأولى في تاريخه بعد اختفاء الاستئناف من حزب المؤتمر وسط ضبابية من الفساد. على الرغم من الاقتصاد الهش بعد خمس سنوات، يبدو أن مودي قد وسع أغليته البرلمانية. هذه أخبار سيئة للهند والعالم.

حزب بهاراتيا جاناتا هو الجناح السياسي للقومية الهندوسية، وهي حركة تسير بالهند نحو الأسوأ. لا عجب في ذلك، لأنها تقف على الهيمنة المجتمعية الصارخة للطبقات العليا في المجتمع الهندوسي، والنمو الاقتصادي الموالى للشركات، والمحافظة على الثقافة، وكرهية النساء الشديدة، وقبضة حازمة على أدوات سلطة الدولة. سيشهد الفوز الساحق الذي حققه السيد مودي ضياع الضمير الهندي إلى دهاليز الظلام - ذلك الذي ينظر إلى جميع المسلمين الهنود البالغ عددهم نحو 195 مليوناً كرعايا من الدرجة الثانية.

خلال الحملة الانتخابية، تم تشويه سمعة المسلمين من الساعد الأيمن لمودي حيث وصفهم بأنهم "النمل الأبيض". تم إعدامهم مع إفلات واضح من العقاب. على الرغم من عددهم، فالمسلمون هم أيتام سياسيون، تتجنبهم طبقة سياسية تخشى فقدان الدعم من غالبية السكان الهندوس. قبل الانتخابات، كان المسلمون يشغلون 24 مقعداً فقط في البرلمان، أي حوالي 4٪ من المجموع، وهي النسبة الأقل منذ عام 1952. ومن المحتمل أن يتقلص هذا الوضع أكثر.

ازدهرت الهند لمدة سبعة قرون في ظل الحكم الإسلامي. فقد كانت الهند تتمتع، مثلها مثل باقي البلاد الإسلامية الأخرى، بالوائام المثالي بين الشعوب من مختلف الأديان. وتم زرع بذور القومية الهندوسية من البريطانيين الإمبرياليين، الذين ظلوا مهتدين من القيادة الإسلامية حتى بعد إيداع الحاكم المغولي الأخير. لقد ذهب البريطانيون إلى حد اختراع مفهوم الدين الهندوسي المفرد، في حين كان "الهندوس" في السابق مجرد شخص من الهند، بغض النظر عن عقيدته. ومع ذلك، فإن نظام الديمقراطية هو الذي قاد استقطاب السياسة الهندية إلى المستوى التالي.

لقد أدرك السياسيون الهندوس مثل ناريندرا مودي أنهم قادرون على الفوز بالأغلبية بشكل مريح عن طريق التحريض على الكراهية في الجماهير الهندوسية ضد المسلمين، غير عابئين بمدى خطورة ذلك على المجتمع. لكن الاستقطاب لا يتوقف هنا، حيث يقوم كل سياسي بتطوير قاعدته السياسية الشخصية، بغض النظر عن مدى أهمية شريحة المجتمع التي يناشدها. إن النظام الديمقراطي كارثي بشكل خاص في

البلاد الإسلامية بسبب تنوع الشعوب الموجودة فيها، فعلى عكس، مثلاً، الدول الأوروبية فإن معظم المجتمع يتمتع بنفس الخلفية العرقية والدينية.

إن الإسلام وحده هو القادر على توحيد الشعوب المختلفة تحت نظام واحد للحكم من صفاته العدالة والسلام والوئام. نسأل الله أن يعود الحكم الإسلامي إلى الهند مرة أخرى.

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عَصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعَصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

-----

**خوفاً من الحرب، ترامب يعجل في بيع الأسلحة إلى البلاد الإسلامية لمواجهة إيران**

وفقاً لبي بي سي: يقوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ببيع أسلحة بمليارات الدولارات للسعودية، مستشهداً بالتهديدات الإيرانية لمنافستها للدود.

لقد استند السيد ترامب إلى موضوع من النادر أن يتم استخدامه في القانون الفيدرالي لدفع صفقة بقيمة 8 مليارات دولار (6 مليارات جنيه إسترليني)، والتي ستحتاج عادةً إلى موافقة الكونغرس.

لقد فعل ذلك بالإعلان بأن التوترات المستمرة مع إيران ترقى إلى مستوى الطوارئ الوطنية.

أثارت هذه الخطوة غضب أولئك الذين يخشون أن تُستخدم الأسلحة ضد المدنيين.

كما اتهم بعض الديمقراطيين الرئيس بتجاوز الكونغرس، لأن بيع الأسلحة، بما في ذلك الذخائر الموجهة بدقة وغيرها من أشكال القنابل، كان سيُعارض بشدة في الكابيتول هيل.

كما سيتم بيع الأسلحة إلى الإمارات والأردن.

يوم الجمعة، أبلغ وزير الخارجية مايك بومبيو الكونغرس بقرار الإدارة بإجراء البيع. وفي خطاب نُشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام الأمريكية، قال إن "النشاط الإيراني الخبيث" يتطلب "البيع الفوري" للأسلحة.

وكتب يقول: "يشكل نشاط [إيران] تهديداً أساسياً لاستقرار الشرق الأوسط وللأمن الأمريكي في الداخل والخارج".

وقال إن عمليات النقل "يجب أن تتم في أسرع وقت ممكن من أجل ردع المزيد من المغامرات الإيرانية في الخليج وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط".

لقد تعلمت أمريكا دروسها من كوارث أفغانستان والعراق - فهي غير قادرة على القتال على الأرض ضد المسلمين في البلاد الإسلامية. لذلك عندما واجهت أمريكا الثورة السورية، قررت عدم استخدام قواتها العسكرية على أرض الواقع ولكن الاعتماد على قوات إيران. لكن الآن بعد أن رأت أمريكا أن الثورة قد انتهت، فإنها تريد من إيران أن تغادر المنطقة. ولتحقيق ذلك، تقوم أمريكا الآن بتسليح الدول العربية لمواجهة إيران.

أمريكا هي القوة العظمى في العالم، مع قوتها العسكرية التي لا مثيل لها ولكن حتى القوة العظمى لا تملك القدرة على إبراز قوتها في كل مكان في العالم مع ضمان استمرار تفوقها العسكري. وعلى وجه الخصوص، تدرك القوى الأجنبية أنه من المستحيل محاربة المسلمين مباشرة، ولهذا السبب حاولوا دائماً استخدام الحكام العملاء للسيطرة على المسلمين، أو التلاعب بالمسلمين للقتال بالنيابة عنهم.

بإذن الله، سوف يشهد العالم قريباً قيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستطبق الإسلام وتحرر جميع البلاد الإسلامية وتوحدها، وترتقي بالأمة الإسلامية لتصبح القوة الأولى في هذا العالم التي تجلب السلام والعدالة والانسجام للبشرية جمعاء.

-----

## رئيسة وزراء بريطانيا ماي تعلن استقالته بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وفقاً للجزيرة: أعلنت تيريزا ماي استقالته بعد أسابيع من الجمود والفوضى المحيطة بالعديد من المحاولات الفاشلة لدفع اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي عبر البرلمان.

في صباح يوم الجمعة، أعلنت ماي أنها ستتنحى عن منصب زعيمة المحافظين في السابع من حزيران/يونيو. وستبقى رئيسة للوزراء في المملكة المتحدة حتى يتم اختيار خلف لها.

جاءت هذه الخطوة بعد اجتماع مع رئيس اللجنة المؤثرة في حزب المحافظين 1922، حيث أجبرها الأسبوع الماضي على القول بأنها ستعلن عن موعد مغادرتها في حزيران/يونيو.

في النهاية، لم تتمكن ماي من الاستمرار حتى حزيران/يونيو.

وقالت خارج 10 داونج ستريت، التي كانت موطنها بعد فترة وجيزة من تصويت بريطانيا بهامش ضيق لمغادرة الاتحاد الأوروبي: "لقد بذلت قصارى جهدي لتنفيذ نتيجة الاستفتاء".

وأضافت ماي "لقد بذلت كل ما بوسعي لإقناع النواب بدعم الصفقة".

"من دواعي الأسف الشديد أنني لم أقم بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يجب أن يجد خلفي إجماعاً في البرلمان".

ماي هي رابع رئيس وزراء متعاقب لحزب المحافظين يتم إسقاطه بسبب الانقسام على أوروبا. إنها ضحية لمحاولة بريطانيا الانضمام إلى أوروبا دون أن تصبح جزءاً منها، فكما تصور رئيس الوزراء وينستون تشرشل عام 1952: "نحن لسنا أعضاء في مجموعة الدفاع الأوروبية، ولا نعتزم الاندماج في نظام أوروبي فيدرالي. نشعر بأن لدينا علاقة خاصة مع كليهما. يمكن التعبير عن ذلك من خلال حروف الجر "مع" ولكن ليس "من" - نحن معهم، ولكن ليس "منهم". في النهاية، كان هذا كلياً محيراً جداً بالنسبة لحزب المحافظين نفسه (والمؤسسة البريطانية) وراء ذلك، حيث يخشى قسم كبير منها هوية بريطانيا داخل أوروبا.

في حين إن الإسلام يكرم القبائل والأمم، فإنه لا يسمح لسياستهم أن تكون متحكمة عليهم. إن نظام حكم الخلافة ينتج دولة موحدة يكون فيها جميع الرعايا متساوين ويعمل السياسيون لمنفعة الجميع. تُحظر الأحزاب السياسية القائمة على أسس قومية أو عنصرية أو عرقية أو طائفية. هذا هو السبب في أن الأراضي الإسلامية كانت بارزة في تنوع شعوبها. إن الإسلام وحده هو القادر حقاً على توحيد البشرية جمعاء في سلام وعدالة ووثام.